

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة

تشير الاتجاهات الحديثة في ميدان تعليم اللغة العربية إلى أن اللغة أداة تواصل، تتمثل في فنون أربعة، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وأن تعليم اللغة يجب أن يتم في ضوء هذه الفنون الأربعة في وحدة وتكامل، وأن فروع اللغة ليست إلا أداة لتحقيق التواصل اللغوي بين الناس.

وتعد مهارات الاستماع والتحدث من أهم مهارات التواصل اللغوي، وهدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية؛ حيث يتطلع طالب اللغة العربية إلى تنمية قدرته على أن يتواصل لغوياً بها مع المتحدثين بالعربية.

وعلى الرغم من هذه الأهمية فإن الوضع الحالي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية يفتقر إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي بما يتناسب مع احتياجات الدارسين اللغوية، وقد يرجع ذلك إلى عدم التحديد الدقيق للاحتياجات اللغوية التي تتطلبها مواقف الاتصال المختلفة، وعدم التقديم الجيد لتلك الاحتياجات.

لذا يقوم البحث الحالي بتصميم برنامج لتنمية مهارات التواصل اللغوي يُبنى على أسس تربوية وعلمية دقيقة وواضحة، وعلى أساس ما هو لازم وضروري لهذه الفئة في مواقف الاتصال اللغوي بالعربية.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في أن هناك تدن في مستوى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية في مهارات التواصل اللغوي، ومن ثم عدم قدرتهم على التواصل الشفوي مع المرضى المتحدثين بالعربية.

وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط في ضوء احتياجاتهم اللغوية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما مهارات التواصل اللغوي الشفوي اللازمة لطلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط ؟

٢- إلى أي مدى تتوافر مهارات التواصل اللغوي الشفوي لدى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية ؟

- ٣- ما الاحتياجات اللغوية اللازمة لطلاب الفرقة الخامسة بكلية الطب الناطقين بغير العربية فى المستوى المتوسط؟
- ٤- ما التصور المقترح لبرنامج تنمية مهارات التواصل اللغوى الشفوى لدى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية فى ضوء احتياجاتهم اللغوية فى المستوى المتوسط؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية فى ضوء احتياجاتهم اللغوية فى المستوى المتوسط؟

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدارسين مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدى على اختبار مهارات التواصل اللغوى الشفوى لصالح التطبيق البعدى.

والذى تفرع عنه الفرضيين التاليين :

- أ-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدى على اختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدى .
- ب-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدى على اختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى.
٢. يتصف البرنامج المقترح بقدر من الفاعلية فى تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١-الإسهام فى تطوير برامج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- ٢-الإسهام فى إجراء مزيد من البحوث والدراسات فى مجال استخدام التعليم المدمج والتعلم الإلكتروني وتوظيفه فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- ٣-الإسهام فى التأكيد على أهمية تحديد الاحتياجات اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية .
- ٤-تقديم نموذج لتنمية مهارات التواصل اللغوى الشفوى لطلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية
- ٥-تقديم نموذج مقترح للتعليم المدمج لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- ٦-الاسهام فى نشر اللغة العربية على المستوى العالمى وفق الاستراتيجية التى وضعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

اجراءات البحث

- ١- الاطلاع على الدراسات المتخصصة في تعليم اللغات الأجنبية ، والتي ترتبط بمهارات التواصل اللغوى وتنميتها .
- ٢- إعداد قائمة بمهارات التواصل اللغوى الشفوى اللازمة لطلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية ووضعها فى صورة استبانة وعرضها على السادة المحكمين .
- ٣- صياغة قائمة نهائية بمهارات التواصل اللغوى الشفوى اللازمة لطلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية فى ضوء آراء الخبراء والمحكمين .
- ٤- إعداد اختبار لقياس مهارات التواصل اللغوى الشفوى لدى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية وتقنيه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين .
- ٥- اختيار عينة من طلاب الفرقة الخامسة بكلية الطب الناطقين بغير العربية الوافدين إلى جامعة المنصورة فى المستوى المتوسط .
- ٦- تطبيق اختبار مهارات التواصل اللغوى الشفوى تطبيقا قبليا على مجموعة البحث .
- ٧- معالجة البيانات إحصائيا .
- ٨- الاستعانة باستبانة الاحتياجات اللغوية اللازمة للأطباء الناطقين بغيرها من إعداد (رضا الأدمغ، ٢٠٠٣) ، وعرض الاستبانة على الطلاب عينة البحث ؛ لتحديد الاحتياجات اللغوية التى تلزمهم، والتي سيتم فى ضوءها تخطيط خبرات البرنامج .
- ٩- تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث .
- ١٠-تطبيق اختبار مهارات التواصل اللغوى الشفوى تطبيقا بعديا على مجموعة البحث .
- ١١-مقارنة مستوى أداء الطلاب قبل تطبيق البرنامج وبعده، من خلال الدرجات التى حصلوا عليها فى الاختبار .
- ١٢-رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- ١٣-تفسير النتائج .
- ١٤--تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الآتية :

- ١-يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التواصل اللغوى (الاستماع) لصالح التطبيق البعدى .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التواصل اللغوى (التحدث) لصالح التطبيق البعدى .
- ٣- فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى طلاب كلية الطب الناطقين بغير العربية فى ضوء احتياجاتهم اللغوية .